العدد (4104) السنة الخامسة عشرة - الأحد (7) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

روسيا توبخ الولايات المتحدة على اجتماع مجلس الأمن بشأن إيران

■ مسيرات موالية للحكومة في إيران وطهران تتحدث عن "خطأ فادح" لترامب

وجهت روسيا انتقاداً لاذعاً للولايات المتحدة بسبب دعوتها لاجتماع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لبحث الاحتجاجات في إيران. وقال فاسيلي نيبينزيا، المبعوث الروسي للأمم المتحدة، إن تدخل مجلس الأمن في "شأن داخلي" يسيء إلى الأمم المتحدة. وكانت نيكي هايلي، مبعوثة الولايات المتحدة إلى المنظمة الدولية، قد أثنت قبلها بدقائق، على الاحتجاجات في إيران، ووصفتها بأنها "استعراض قوي لشعب شجاع".

نيويورك - طهران / BBC - أ.ف.ب - رويترز

واعتبر المبعوث الإيراني غلام خشرو أن واشنطن تسيء استخدام سلطتها كعضو دائم في مجلس الأمن الدولي.

وقال خلال كلمته أمام مجلس الأمن: "للبلطجة الاميركية تاريخ طويل في الأمم المتحدة إلا أن المثال الراهن أي بحث الشؤون الداخلية لدولة ما يبعث على السخرية. هذا الموضوع أي الاحتجاجات التي تعاملت معها الحكومة الإيرانية بمنتهي الاحترام لحقوق المحتجين وسعت بكل الطرق للبت في هذه القضية بصورة سلمية خلافاً لوجود أفراد دعاة عنف والتشجيع الخارجي من قبل آخرين كالرئيس الأميركي"، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) .

وقتل ٢١ شخصاً على الأقل في الاحتجاجات، التي اندلعت في مدينة إيرانية واحدة في أواخر كانون الأول الماضي، وانتشرت سريعاً، وردد فيها المتظاهرون شعارات ضد الحكومة.

ويوم الأربعاء أعلن قائد الحرس الثوري الإيراني هزيمة ما وصفه بأنه "تحريض" في البلاد.

وقال خشرو إن الولايات المتحدة "فقدت كل سلطتها ومصداقيتها الأخلاقية والسياسية والقانونية في عيون العالم".

كما أشار وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في تغريدة على تويتر إلى أن مجلس الأمن "انتقد محاولات الولايات المتحدة الصارخة لاستغلال تفويضها".

وفي الاجتماع، قالت فرنسا إن أي تدخل في شأن إيران سيأتي بنتائج عكسية وإن الاحتجاجات الأخيرة هناك، رغم أنها مقلقة، لا تهدد الأمن والسلام العالمي.

وقال المبعوث الفرنسي فرانسوا ديلاتر إن المجتمع الدولي يجب أن يلتزم بتنفيذ الاتفاق النووي مع إيران، الذي رفضت إدارة ترامب إقراره.

وفوجئ أعضاء مجلس الأمن بدعوة هيلي لاجتماع عاجل لمجلس الأمن لمناقشة الاحتجاجات في إيران، واضطرت إلى ممارسة ضغوط ضد المعارضة الروسية للاجتماع، حسبما قالت مراسلة بي بي سي باربرا بليت أشر.

ويجب أن يدعم تسعة أعضاء من بين ١٥ عضوا في مجلس الأمن القضية حتى تضاف على جدول أعمال مجلس الأمن للنقاش.

وقالت مبعوثة الولايات المتحدة للمجلس إن واشنطن تقف "دون تردد من هؤلاء في إيران الذين يسعون للحرية لأنفسهم والرخاء لأسرهم والكرامة لبلدهم".

ولكن المبعوث الروسي قال إنه إذا تبنى المجلس "منطق" الولايات المتحدة، فإنه كان يجب أن يعقد اجتماعا بعد الاحتجاجات في فيرغسون بولاية ميزوري في أغسطس/ آب ٢٠١٤، والتي تسبب فيها مقتل صبي أسود على يد شرطي أبيض.

من جانب آخر نظم آلاف من أنصار الحكومة مسيرات مؤيدة في إيران لليوم الرابع يوم السبت ردا على احتجاجات واسعة النطاق ألقت المؤسسة الدينية باللوم فيها على أعداء الجمهورية الإسلامية.

وتأتي المسيرات بعد يوم من تصريح وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بأن الاجتماع الذي عقده مجلس الأمن الدولي بناء على طلب من الولايات المتحدة لبحث الاحتجاجات في إيران تحوّل إلى "خطأ فادح" لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

وأظهرت لقطات على التلفزيون الرسمي خروج مسيرات في مدن من بينها آمل وسيمنان وشدكان فيما حمل المشاركون الأعلام الإيرانية وهتفوا "الموت لأميركا" و"الموت لإسرائيل" و"الموت لبريطانيا".

وقال مسؤولون إيرانيون إن ٢٢ شخصا لقوا حتفهم كما تم القبض على أكثر من ألف في أكبر احتجاجات مناهضة للحكومة منذ نحو عقد.

وامتدت القلاقل إلى أكثر من ٨٠ مدينة وبلدة في الريف وشارك فيها آلاف من الشبان وأبناء الطبقة العاملة الغاضبين من الكسب غير المشروع والبطالة والفجوة الآخذة في الاتساع بين الفقراء والأغنياء.

وقال سكان اتصلت بهم رويترز في عدد من المدن يوم الجمعة إن الاحتجاجات تراجعت بعد أن كثفت الحكومة حملة ضد المحتجين بإرسال قوات الحرس الثوري لعدد من الأقاليم.

ونُقل عن علي رضا رشيديان الحاكم الإقليمي في مشهد بشمال شرقي البلاد، حيث بدأت الاحتجاجات، قوله أمس السبت إن السلطات أطلقت سراح ٨٥ بالمئة من المحتجزين هناك بعد توقيعهم على تعهد بعدم ارتكاب مخالفات من جديد.

ونقلت وكالة الطلبة الإيرانية للأنباء عن رشيديان قوله "أحيل للسلطات القضائية من لهم سجل جنائي أو من اتهموا بالتخريب مثل إشعال حرائق بدراجات نارية أو إلحاق أضرار بمبان عامة".

وقال مساعد رئيس جامعة طهران للشؤون الثقافية والاجتماعية مجيد سرسنكي إن الجامعة شكلت لجنة لمحاولة التوصل إلى مصير طلبة اعتقلوا خلال الاضطرابات.

وقال سرسنكي لوكالة الطلبة للأنباء "جهودنا في الجامعة تهدف إلى التعاون مع السلطات المعنية لتهيئة الظروف لعودة الطلبة المعتقلين للجامعة ولأسرهم في أقرب وقت ممكن".

وفي تصريح منفصل قال عضو في البرلمان إن نحو ٩٠ طالبا معتقلون عشرة منهم لا يعرف مكانهم.

ونقلت وكالة العمال الإيرانية للأنباء عن السياسي الإصلاحي محمود صادقي قوله "فيما يبدو أن العدد الإجمالي للمعتقلين هو نحو ٩٠. هناك عشرة طلبة من جامعات في طهران ومدن أخرى في مواقع غير معروفة... ولم يعرف بعد أي جهة اعتقلتهم".

وأظهرت لقطات نشرت على مواقع للتواصل الاجتماعي في الأيام الماضية أقارب لمعتقلين تجمعوا خارج سجون لمحاولة معرفة أي معلومات عن مصير ذويهم.

وتحول اجتماع مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة لمناقشة الاحتجاجات إلى انتقاد للولايات المتحدة لطلبها اجتماع المجلس بشأن ما وصفته بعض الدول الأعضاء بقضية داخلية تخص إيران.

وكتب ظريف في تغريدة "مجلس الأمن الدولي رفض محاولة الولايات المتحدة المكشوفة لخطف تفويضه.. خطأ فادح آخر لإدارة ترامب في مجال السياسة الخارجية".

أثار صدور كتاب نار وغضب الذي يروي تفاصيل السنة الأولى من حكم الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترامب عاصفة سياسية . وقد أصبح الكتاب الأكثر مبيعاً على موقع أمازون، وذلك بعد صدور أول مقتطفات قصيرة منه . وقد أكد مايكل وولف مؤلف الكتاب ، أنه تحدث مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب أثناء تأليفه الكتاب، الأمر الذي ينفيه ترامب.

كتاب (نار وغضب) يصدر قبل موعده ويشعل الغضب في البيت الابيض

ترجمة المدى

الكتاب يوجه انتقادات وتهم حادة لدونالد ترامب والشخصيات المقربة منه، وبسبب ذلك حاول محامو ترامب منع نشر الكتاب. وفي تحد لتوعد قضائي من الرئيس الأميركي قام ناشر الكتاب بتقديم موعد نشر الكتاب بعدة أيام.يمتلئ كتاب مايكل وولف بالكثير من الحكايات عن التشنجات السياسية وحوادث الخيانة الشخصية التي ستزيد من ارتباك الدوائر الرسمية في واشنطن. ولكن بعد صدمة نشر هذا الكتاب الذي كشف عن جهل ترامب الفكري يتلاشى، سيتوصل الأميركيون الى استنتاج لا مفر منه بأن الرئيس غير قادر على أداء واجباته كقائد عام.للقوات المسلحة يبدو دفاع الحزب الجمهوري عن هذا الرئيس الذي لا يمكن الدفاع عنه أكثر إثارة للعقل بعد صدور هذا الكتاب"، ومن الجدير بالذكر التطرق الى ملاحظة المستشار السابق للرئيس ستيفن. بانون الذي قال إن أعضاء فريق ترامب، بما في ذلك ابنه، ارتكبوا شيئا لا يمكن وصفه إلا بالخيانة. والسياسيون الجمهوريون سيبدون أكثر حماقة،.

في الشهرين الماضيين فقط، تم توجيه الاتهام لمايكل فلين مستشار الأمن القومي الأميركي السابق بالكذب في شهادته أمام مكتب التحقيقات الفيدرالي.. كما ألقي القبض على مدير حملة ترامب خلال مؤتمر الحزب الجمهوري، وأفرج عنه بكفالة مبلغها ١٠ ملايين دولار كما اعترف أحد كبار مستشاريه في مجال السياسة الخارجية بأنه مذنب في المحكمة الفدرالية. ووجهت تهمة أخرى الى أحد مساعدي ترامب في لائحة الاتهام التي تضم ١٢ شخصا. ومع نشر هذا الكتاب "اصبحنا نعلم الآن أن مسؤولا آخر عن حملة ترامب الانتخابية - الذي خدم في وقت لاحق في منزله الأبيض - يعتقد أن مستشاري ترامب المقربين قاموا "" بلقاء الروس خلال الحملة الانتخابية انه سرطان يصيب الرئاسة، وبات القليلون يعتقدون إن الرئيس الخامس والاربعين لاميركا يمكنه أن يستمر لفترة رئاسية واحدة. لقد أبدى ستيف بانون شكوكه في هذا الأمر . وصرح قائلاً ": "لن يستطيع ذلك". "لكن إذا نجح ترامب في الإفلات من الملاحقة القانونية، كما يشير السياسي المرموق تالف وولف السياسي فانه سيضيف مزيداً من الأدلة التي تشير إلى أن الملياردير القابع في مانهاتن غير صالح من الناحية العقلية للرئاسة ." و المستشار الاقتصادي غاري كوهن يلخص بدقة ما قاله موظفو البيت الأبيض عن ترامب انه "أحمق يحيط به المهرجون. لايقرأ شيئا - حتى ولا مذكرة من صفحة واحدة، انه لا يفعل شيئا. وعندما يشعر بالملل يرتب لنفسه اجتماعات مع قادة العالم في أيلول ٢٠١٥. سألته إحدى المذيعات التلفزيون وقد كان مرشحاً للرئاسة عن الحزب الجمهوري سؤالا حاداً.

"هل تستطيع القراءة؟"

وخيم صمت قاتل.

وأعادت السؤال "أنا جادة، يا دونالد. أنت هل تقرأ؟ ". "إذا كتب لك شخص ورقة واحدة عن السياسة، هل يمكنك قراءتها؟"، رد ترامب بهدوء أنه يمكنه ذلك في حين إنه لم يقرأ الكتاب المقدس حتى . ثم قال مازحاً إنه كان يقرأه دائما يقول مؤلف الكتاب :أنا على ما يبدو ليس الوحيد الذي شكك في قدرة الرئيس على التركيز على الكلمة المكتوبة. "لم يكن ترامب يقرأ أبداً ". "أو حتى يتصفح شيئا . أما الاشياء المطبوعة فلا وجود لها.في حياته يعتقد البعض أنه يركز على الأشياء العملية لذلك فهو شبه أمي . وخلص آخرون إلى أنه لم يقرأ لأنه لم يضطر إلى ذلك.او إنه مهووس بمشاهدة التلفزيون . . لكن هذا الكتاب " يكشف إن موظفي البيت الابيض وأعضاء مجلس الوزراء يعتقدون أن التحديات الفكرية لترامب هي أبعد من مجرد قراءة قائمة مذكرات محدودة: وزير الخزانة ستيفن منوشين وصفه "بالاحمق"، ".يعتقد الكثير من الاميركيون أن بلادهم التي أمضت ١٠٠ سنة وهي تخترع وتبتكر المنجزات العلمية في العصر الحديث، وانتصرت في الحرب العالمية الأولى، وهزمت هتلر وانتصرت في الحرب العالمية الثانية، وحررت نصف أوروبا بانتصارها على السوفيات في الحرب الباردة. تجد نفسها اليوم في منزلق خطير ومعزولة عن حلفائها في الخارج، الذين جعلوا الكثير من تلك الانتصارات ممكنة. يتساءل العالم كيف ستتعايش الولايات المتحدة مع دونالد ترامب. ويتساءل ، الاميركيون ما الذي سيحرك الجمهوريين في النهاية لتوجيه إنذار غير قابل للتفاوض إلى هذا الرئيس غير المستقر؟ هل سيجرؤون على وضع مصالح بلادهم فوق مخاوفهم السياسية؟

■ **عن الواشنطن بوست**

العالم في 24 ساعة

الرياض

مصادر سعودية محلية: اعتقال 11 أميرا في الرياض

اعتقلت السلطات السعودية ١١ أميرا بعدما تجمعوا في القصر الملكي احتجاجا على قرار الحكومة وقف سداد فواتيرهم الخاصة بالكهرباء والغاز والماء، حسب وسائل إعلام محلية. وقد قررت السعودية رفع بعض أشكال الدعم الحكومي في إطار خطة للإصلاحات الاقتصادية، وإدراج ضرائب جديدة من بينها الضريبة على القيمة المضافة، وتقليص الامتيازات التي تمنحها الدولة لأفراد العائلة المالكة، في محاولة لمواجهة تراجع أسعار النفط، الذي تسبب في عجز لميزانية البلاده يصل ١٩٥ مليار ريال في عام ٢٠١٨. وجاء على موقع سبق الالكتروني أن الأمراء تجمعوا في قصر الحكم، وهو قصر تاريخي في البلاد، مطالبين بإلغاء القرارات الملكية القاضية بوقف سداد الدولة لفواتير أفراد العائلة المالكة الخاصة بالكهرباء والغاز والماء. ونقل الموقع عن مصدر، لم يذكره بالاسم، قوله إن الأمراء" كانوا على علم بأن مطالبهم غير مقبولة، ومع ذلك رفضوا مغادرة قصر الحكم.، وعليه صدر أمر ملكي إلى الحرس بالتدخل واعتقالهم ووضعهم في سجن الحائر قبل محاكمتهم".

ولم يحدد الموقع أسماء الأمراء المعتقلين. وقال المصدر إن "جميع الناس سواسية أمام القانون، وكل من يرفض تنفيذ التعليمات يحاسب، كائناً من كان".

وكانت السلطات السعودية اعتقلت العام الماضي العشرات من رجال الأعمال وأفراد العائلة الحاكمة، والمسؤولين السابقين والحاليين في إطار حملة قالت إنها لمحاربة الفساد.

باريس

ماكرون: "حقوق الإنسان" تبعد تركيا عن الاتحاد الأوروبي

اعتبر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الجمعة، أن "التطورات الأخيرة" في تركيا في مجال حقوق الإنسان تبعد تماماً حصول أي "تقدم" في مفاوضات انضمام أنقرة إلى الاتحاد الأوروبي. وقال ماكرون خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره التركي رجب أطيب لأردوغان في ختام لقاء جمعهما في العاصمة الفرنسية "بالنسبة إلى العلاقة مع الاتحاد الأوروبي، من الواضح أن التطورات الأخيرة والخيارات، لا تتيح تحقيق أي تقدم في العملية القائمة" للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وفق "فرانس برس". وأضاف أن "على الديموقراطيات احترام دولة القانون بشكل كامل"، ولفت إلى أنه بحث مع أردوغان لائحة حالات صحفيين معتقلين في تركيا. واقترح ماكرون على تركيا "شراكة مع الاتحاد الأوروبي" كبديل عن الانضمام، بهدف الحفاظ على "ارتباط" هذا البلد بأوروبا. بدروه، قال أردوغان إن تركيا "تعبت" من الانتظار للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، مضيفا " لا يمكن أن نستجدي بشكل دائم الدخول للاتحاد الأوروبي".

بوخارست

رومانيا تعلن قرارها بشأن القدس

أعلنت رومانيا، الجمعة، أنها لن تنقل سفارتها في إسرائيل إلى القدس، واضعة الحد لتكهنات بهذا الشأن، مؤكدة أن وضع المدينة المقدسة "يجب أن يتقرر عبر اتفاق مباشر" بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وجاء موقف بوخارست خلال اتصال هاتفي أجراه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو مع الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس، وفق ما نقلت "فرانس برس" عن بيان الرئاسة الرومانية. ووفق البيان، أعرب نتانياهو عن شكره إلى رومانيا على امتناعها عن التصويت في ديسمبر الماضي، خلال تصويت الجمعية العامة للأمم المتحدة على رفض اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وأعلن الرئيس الروماني أن "وضع القدس يمثل موضوعا أساسيا في مفاوضات السلام، ولا بد من حسمه عبر اتفاق مباشر بين الطرفين" ليتبنى بذلك الموقف الرسمي للأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي. وكانت نائبة وزيرة الخارجية الإسرائيلية تسيبي هوتوفلي قد أعلنت في نهاية كانون الاول الماضي أن إسرائيل على اتصال بـ"عشر دول على الأقل" لنقل سفاراتها إلى القدس.

ولم تذكر المسؤولة الإسرائيلية أسماء، إلا أن الإذاعة العامة أوردت نقلا عن مصادر دبلوماسية، أن رومانيا بين الدول التي يمكن أن تنقل سفارتها إلى القدس.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت في كانون الاول نقل سفارتها إلى القدس، ما فجر غضب عربيا وإسلاميا وتحفظ على القرار حتى حلفاء واشنطن الغربيين، ولم يتبع أميركا في نقل السفارة سوى غواتيمالا.

واشنطن

تيلرسون يكشف عن خططه خلال 2018

قال وزير الخارجية الأميركي، ريكس تيلرسون، الجمعة، إنه يعتزم البقاء في منصبه خلال ٢٠١٨ على الرغم من تكهنات بأنه قد يستقيل قريباً بسبب اضطراب علاقته مع الرئيس دونالد ترامب، الذي ذكرت تقارير أنه وصفه بأنه "أحمق". وأوضح تيلرسون خلال مقابلة مع شبكة (سي.إن.إن) أنه يعتقد أن إدارة ترامب حققت "نجاحاً كبيراً" في ٢٠١٧، وأنها تطبق حاليا سياسات يأمل بأن تؤدي إلى "عام ناجح جدا جدا في ٢٠١٨". وعند الإلحاح عليه لمعرفة خططه قال تيلرسون: "أعتزم البقاء خلال السنة كلها". وتوترت علاقات تيلرسون مع ترامب على ما يبدو على مدار العام، وذكرت محطة (إن .بي. سي) في تشرين الاول أن تيلرسون أشار إلى الرئيس بوصفه "أحمق" بعد اجتماع في وزارة الدفاع (البنتاغون) في تموز، وفي تشرين الثاني ترددت أنباء عن أن البيت الأبيض يفكر في تغيير تيلرسون. وقال تيلرسون خلال المقابلة إن الرئيس لم يلمح له أن منصبه في خطر. وتزامنت مقابلة تيلرسون مع نشر كتاب تضمن انتقاداً حاداً عن أول عام لترامب في السلطة، وصور الكتاب ترامب على أساس أنه يتصرف كما لو كان طفلاً ويثير تساؤلات جديدة عن كفاءته لشغل منصب عام.